

المستطرف في كل فن مستظرف

(يظل يحكي وكاس الراح في يده ... حكاية عرضها عرض السموات) ومما قيل في كريم السكر
للئيم الصحو .

(إذا هز اللئيم السكر يوما ... بدا في بذل مال فيه ضنا) .
(وجود بماله في الشرب سكرًا ... ويأكل كفه في الصحو حزنًا) وقيل في شجاع السكر .
(إذا شرب الجبان الخمر يوما ... أعارته الشجاعة باللسان) .
(وعند الصحو تلقاه جزوعًا ... إذا اشتد اللقاء يوم الطعان) وفيه أيضا .
(يقول جبان القوم في حال سكره ... وقد شرب الصهباء هل من مبارز) .
(وأين الخيول الأعوجيات في الوغى ... أناقل فيها كل ليث مناهز) .
(ومن لي بحرب ليس تخمد نارها ... لعمري إني لست فيها بعاجز) .
(ففي السكر قيس وابن معدى وعامر ... وفي الصحو تلقاه كبعض العجائز) وقال في شرب
الثلاثة .

(ثلاثة في مجلس طيب ... وعيشهم ما فيه تكدير) .
(هذا يغني ذا وهذا لذي ... يسقي وذا بالشرب مسرور) وقيل في شرب الأربعة .
(ألا إنما خير المجالس مجلس ... به وله صفو الزمان مساعد) .
(فتاة وساق والمغني وصاحب ... وخامسهم هم على الكل زائد) وقيل في شرب الستة .
(خير المجالس خمسة أو ستة ... أو سبعة وعلى الكثير ثمانية) .
(فإذا تعدى صار شغلا شاغلا ... وتكسرت بين الرجال الآنية) .
(فاهرب إذا ما كنت تاسع مجلس ... ولئن أتيت به فأملك زانيه)